



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السادسة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2019
التوسع الحضري والتحول الريفي وانعكاساتهما على الأمن الغذائي والتغذية: ملخص عن الأحداث التي تخللت الفترة الفاصلة بين الدورات في الفترة 2018-2019

1- وافقت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)، في دورتها الرابعة والأربعين، على مواصلة دراسة موضوع "التوسع الحضري والتحول الريفي وانعكاساتهما على الأمن الغذائي والتغذية" من خلال التركيز على مجالين اثنين حددهما الأعضاء والمشاركون في اللجنة لمواصلة إيلاء الانتباه لهما وهما:

- (أ) تأثيرات الأمن الغذائي والتغذوي للتوسع الحضري والتحول الريفي على فئات الدخل الدنيا؛
(ب) وتشجيع مشاركة وعمالة الشباب والنساء في النظم الغذائية عبر المحور الريفي والحضري.

2- لبلوغ هذه الغاية، نُظِّم حدثان اثنان خلال فترة ما بين الدورات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 وفبراير/ شباط 2019 بغية تقييم جدوى العمل الرامي إلى تحقيق التقارب بين السياسات من أجل دعم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المستويين الوطني والمحلي في معالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية في سياق الديناميكيات الحضرية والريفية المتغيرة.

3- واستفاد الحدثان المواضيعيان من نتائج العمل الذي قامت به اللجنة في عام 2016 من خلال منتدى التحضر والتحول الريفي وانعكاساتهما على الأمن الغذائي والتغذية، والعمل الذي اضطلعت به مجموعة العمل المفتوحة العضوية في عام 2017 بهدف تجميع التجارب والنهج الفعالة في مجال السياسات لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية في سياق تغير



na633

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الديناميكيات الريفية الحضرية. ونُظّم الحدثان بدعم من فريق المهام الفني الذي أنشئ في عام 2016 والمؤلف من ممثلين من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وبرنامج الأغذية العالمي واللجنة الدائمة للأمم المتحدة المعنية بالتغذية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وآلية المجتمع المدني وآلية القطاع الخاص التابعتين للجنة. كما استفادا من مدخلات رئيس فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء الرفيع المستوى)، السيد Patrick Caron، الذي شارك في الحدث كمتحدث رئيسي. واضطلعت آليات المجتمع المدني والقطاع الخاص بدور قيادي في تنظيم الحدث الخاص بالشباب والنساء.

4- وجرى، خلال هذين الحدثين، عرض مجموعة واسعة من التجارب ذات الصلة بالديناميكيات المتغيرة للتوسع الحضري والتحول الريفي ومناقشتها من قبل أعضاء اللجنة والمشاركين فيها (انظر جدول الأعمال في الملحق بهذه الوثيقة). وعلى العموم، سلط الحدثان الضوء على ثغرة في السياسات وعلى دعوة إلى اتخاذ إجراءات لترجمة الأطر العالمية، مثل خطة عام 2030 والخطة الحضرية الجديدة إلى سياسات فعالة على المستويات الوطنية وشبه الوطنية والإقليمية. كما أبرزت التجارب والنهج المقدّمة خلال الحدثين الحاجة إلى استراتيجيات للتكيف والتخفيف من شأنها تيسير الانتقالات الجارية وضمان ألا يتخلف أحد عن الركب تماشياً مع خطة عام 2030.

5- ويمكن تلخيص التجارب المقدّمة والرسائل الرئيسية التي تم تقاسمها والتعليقات الواردة خلال الحدثين في النقاط الواردة في ما يلي:

(1) تم تسليط الضوء على تدهور المناطق الريفية، التي تتسم بنى أساسية رديئة ووصول محدود إلى الخدمات والتعليم - لا سيما بالنسبة إلى الشباب والنساء-، باعتباره محركاً رئيسياً للنزوح باتجاه المناطق الحضرية. ونتيجة لذلك، تم التشديد على أن "نهضة" المناطق الريفية عن طريق السياسات الملائمة والاستثمار في البنى الأساسية تشكّل أولوية أساسية. وتم التطرق إلى ضرورة إصلاح نظام التعليم الأساسي ليشمل الأغذية والزراعة في المناهج الدراسية على اعتبار ذلك أساسياً لتوعية الشباب بإمكانات الزراعة والنظم الغذائية كخيارات مجدية للعمل. وبالمثل، تم التشديد على ضرورة التمويل والتدريب لدعم سكّان المناطق الحضرية الراغبين في العودة إلى المجتمعات الريفية؛

(2) وتم تسليط الضوء على اتجاهات التوسع الحضري المتسارعة والصعوبات الناشئة عن ذلك بالنسبة إلى المناطق الحضرية من حيث استحداث الوظائف اللائقة، وتوفير السبل المعيشية المستدامة والأنماط الغذائية الصحية للجميع، باعتبارها تحدياً إنمائياً حاسماً يتطلب نهجاً مبتكراً وشاملاً ومشتراكاً بين التخصصات والمؤسسات. وعرضت حكومات محلية (ساو باولو، تورونتو) تجارب ناجحة كجزء أيضاً من المبادرة الأوسع نطاقاً لميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن؛

(3) وتم التشديد على أن المناطق الريفية والحضرية لن تزدهر - ولن يتحقق الأمن الغذائي والتغذية - ما لم تُفهم وتُعزز أوجه الترابط بينهما بشكل أفضل من خلال السياسات والاستثمارات المناسبة؛

(4) ودُكرت ضرورة إشراك الشباب والنساء بصورة ملحّة في الحوار عن التحوّل الحضري والريفي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية باعتبارها أولوية أساسية في ضوء الدور الرئيسي الذي يضطلعون

- به. وبالمثل، تم التشديد بشدة على الدور المركزي للحكومات المحلية والإقليمية في تيسير الحوار بين الجهات الفاعلة الريفية والحضرية؛
- (5) وورد ذكر احترام حقوق المرأة وحمايتها وتحقيقها، بما في ذلك مشاركتها على قدم المساواة في عمليات صنع القرارات، باعتبارها مسائل محورية لمعالجة تحديات الأمن الغذائي والتغذية عبر المحور الريفي والحضري؛
- (6) وبالمثل، اعتُبر أن الشباب يستحقون تركيزًا هادفًا. وبيّنت المناقشات بوضوح المشاركة المتزايدة للشباب الراغبين في أن يكونوا عوامل للتغيير في مجتمعاتهم. ودُكر أن الشباب هم الذين يسافرون بين المدن والمناطق الريفية بحثًا عن العمل والتعليم، كما تم التشديد على دورهم الرئيسي في بناء ترابط أكبر بين هذه المناطق. وألقي الضوء على ضرورة تنمية مهارات الشباب ومواهبهم من خلال التدريب والإرشاد في مجالي الزراعة والنظم الغذائية الأوسع نطاقًا. كما تم التشديد على أهمية الوصول إلى الأراضي والموارد لتعزيز مشاركة الشباب واستثماراتهم الخاصة؛
- (7) وتم اقتراح تعلّم الأقران وتبادل المعارف بشأن التجارب الناجحة باعتبارها استراتيجيات فعّالة لتزويد عمليات وضع السياسات بالمعلومات وتحسينها. وتم التأكيد مجددًا على أهمية تعزيز هذا البعد المتعلق بتقاسم المعارف ضمن اللجنة وخارجها على حد سواء؛
- (8) وتم تحديد النهج الإقليمية على أنها إطار تحليلي وتشغيلي فعّال لفهم التحوّلات الهيكلية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمكانية المعقّدة التي يشهدها العالم حاليًا ومعالجتها. وألقي الضوء أيضًا على إمكاناتها من حيث ضمان أوجه التآزر وإعادة التوازن على مستوى التفاوت بين المناطق الريفية والحضرية؛
- (9) وتم التشديد على ضرورة إبقاء المسائل المتصلة بالتوسع الحضري والتحوّل الريفي في صدارة برنامج العمل العالمي نظرًا إلى أهميتها وتداعياتها على الأمن الغذائي والتغذية، لا سيما عند متابعة خطة 2030 واستعراضها وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والخطة الحضرية الجديدة وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية؛
- (10) وتم التأكيد على الميزة التنافسية للجنة بحيث أنها توفّر حيزًا فريدًا للحوار بين أصحاب المصلحة من المناطق الريفية والحضرية على حد سواء.

تأثيرات الأمن الغذائي والتغذوي للتوسع الحضري والتحول الريفي على فئات الدخل الدنيا

الاثنين 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، من الساعة 10 صباحًا إلى الساعة 17:30 بعد الظهر، القاعة الحمراء (المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة)

موجز

الملاحظات الافتتاحية للسيد Hans Hoogeveen

أبرز الملاحظات والرسائل الرئيسية:

- لا تفصلنا إلا 11 سنة عن عام 2030. ولن نحقق الأهداف الواردة في خطة 2030، كما أننا لن نتمكن من تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ما لم تعالج البرامج والسياسات والاستثمارات التحوّلات البالغة الأهمية التي تحدد ملامح مناطقنا الريفية والحضرية؛
- ويرسي عمل اللجنة، عبر مسار العمل المواضيعي هذا الذي سلّط تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن المسائل الملحة والناشئة الضوء عليه أيضًا، أسس نقاشاتنا التي سنعقدتها اليوم وخلال الحدث المقبل؛
- ويركّز برنامج اليوم على التعلّم من التجارب، وهو أمر يتسم بأهمية رئيسية لتحسين فهم تأثيرات التوسع الحضري والتحوّل الريفي على الأمن الغذائي والتغذية في صفوف مجموعات الدخل الدنيا.

تحديد إطار للمسألة: معالجة أوجه التفاوت عبر الحور الريفي والحضري

أبرز الملاحظات والرسائل الرئيسية:

- تتخلف المناطق الريفية عن الركب، ونتيجة لذلك تعيش أغلبية السكان الآن في المناطق الحضرية. ومن المتوقع أن ترتفع هذه الأرقام؛
- وتستند السبل المعيشية لأغلبية الأسر في العالم إلى الزراعة في حين تعيش نسبة 85 في المائة من الجياع في العالم في المناطق الريفية: وبالتالي تضطلع اللجنة بدور مهم لتسليط الضوء على الحاجات الخاصة بالسياق الريفي التي غالبًا ما يتم التغاضي عنها على مستوى الأمم المتحدة؛
- وإن الاستثمار في البنى الأساسية، إلى جانب الوصول إلى التعليم والقروض والأسواق، من العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز المجتمعات الريفية الصحية والمفعمة بالحياة. وقد تساعد الإرشادات في مجال السياسات على توجيه هذه العملية وتسريعها؛
- وتختلف أوجه الضعف في المناطق الريفية والحضرية غير أنها مرتبطة ببعضها البعض لأن الفقر في المناطق الريفية غالبًا ما يحفز التدفقات إلى المناطق الحضرية؛

- وإن انعدام المساواة بين الجنسين حاد بصورة خاصة في السياق الريفي. وتلعب الجوانب الثقافية دورًا مهمًا لأن المجتمعات الريفية غالبًا ما تتسم بعقلية محافظة؛
- ويتعيّن علينا تخطي الانشطار بين المناطق الريفية والحضرية لوضع عقد اجتماعي جديد يستند إلى الروابط بين المناطق الريفية والحضرية. وتحتاج المناطق الريفية والحضرية إلى بعضها البعض ولا بد أن تكون مرتبطة ببعضها البعض لتزدهر؛
- وقد تشكل النهج الإقليمية سببًا للاستفادة من القدرات المحلية وقدرة الأشخاص على اتخاذ قراراتهم الخاصة، من خلال إتاحة الظروف اللازمة للسياسات المشتركة بين القطاعات؛
- وقد لا يشكّل الارتقاء بالنهج الموجودة نهجًا فعالًا في سياق قد تتطور فيه التحوّلات بشكل مختلف.

الحوكمة والوصول إلى الموارد الطبيعية والخدمات والبنى الأساسية

أبرز الملاحظات والرسائل الرئيسية:

- يمكن وصف مشكلة مجموعات الدخل الدنيا المتأثرة سلبيًا بالتوسّع الحضري والتحوّل الريفي على أنها مسألة "انتقالات سيئة". ومن الضروري أن تيسّر كل من استراتيجيات التكيف والتخفيف الانتقالات الجارية فضلًا عن معالجة الأسباب الهيكلية لأوجه التفاوت، داخل المناطق الريفية والحضرية وفي ما بينها على حد سواء؛
- من الضروري تحقيق تكامل أفضل بين السياسات بشكل أفقي (الجمع بين مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة) وعمودي (الجمع بين الجهات الفاعلة على المستويات المحلية والوطنية والدولية)؛
- ولقد قام عدد ضئيل جدا من البلدان بوضع سياسة غذائية حتى الآن، وهذه فجوة لا بد من معالجتها؛
- ولن تزدهر المناطق الريفية والحضرية - ولن يتحقق الأمن الغذائي والتغذية - ما لم تُفهم أوجه الترابط بينها بشكل أفضل وتعزيزها من خلال سياسات واستثمارات مناسبة؛
- وقد يساعد وضع مبادئ توجيهية وإطار للعمل على تعزيز الروابط بين المناطق الريفية والحضرية على توفير الإرشادات إلى الحكومات الوطنية والمحلية؛ والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛
- وتضطلع الحكومات المحلية بدور مركزي ومتزايد كجهات فاعلة ناشئة في مجال حوكمة الأمن الغذائي والتغذية، ويمكن للمؤسسات المتعددة الأطراف أن تدعم الجهات الفاعلة المحلية بصورة ملموسة؛
- تتمتع المراكز الحضرية الصغيرة والمتوسطة بإمكانات لتطوير نظم غذائية شاملة وتأدية دور رئيسي للربط بين المناطق الريفية والحضرية، وإتاحة جملة أمور منها فرص وصول المنتجين الريفيين إلى الأسواق. ويتعيّن علينا وضع سياسات وطنية ووطنية فرعية قادرة على استحداث مناطق وظيفية.

تغيير النظم الغذائية والأنماط الغذائية الصحية

- تبرز الأدلة أن الأنماط الغذائية تتغير بسرعة وأنها تشكل عامل الخطر الأول للأمراض قبل الكحول والمخدرات وتلوث الهواء؛
- كما تُظهر الأدلة وجود انحياز لصالح المناطق الحضرية: بحيث أصبحت الأماكن الريفية منسية ومثقلة بأعلى مستويات نقص التغذية وسوء التغذية على حد سواء؛
- ويلعب أصحاب الحيازات الصغيرة دورًا أساسيًا لضخ المغذيات في أنماطنا الغذائية وسنجد الكثير من الحلول لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية عبر المحور الريفي والحضري؛
- ويفتقر من يعاني من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المناطق الريفية والحضرية على السواء إلى شبكات الأمان الاجتماعي وغالبًا ما لا تلقى أصواتهم آذانًا صاغية؛
- وتُعنى البلديات والحكومات المحلية بشكل متزايد بحوكمة النظم الغذائية ويجب توسيع دورها الناشئ على نحو أكبر؛
- وتُبرز بعض الأمثلة على أطر قانونية حضرية كيف يمكن إدراج الأمن الغذائي والتغذية في عمليات التخطيط الإقليمية (مثل قانون عام 2016 القاضي بأن تُزوّد برامج التغذية المدرسية كلها في ساو باولو بأغذية عضوية)؛
- ويشارك الشباب بشكل كبير في الحوار الحالي بشأن النظم الغذائية المستدامة والحاجة إلى إتاحة المزيد من الفرص للمشاركة.

تشجيع مشاركة وعمالة الشباب والنساء في النظم الغذائية عبر المحور الريفي والحضري

الاثنين 4 فبراير/شباط 2019، من الساعة 9:30 صباحًا إلى الساعة 17:00 بعد الظهر، القاعة الخضراء
(المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة)

موجز

الملاحظات الافتتاحية للسيد Hans Hoogeveen

أبرز الملاحظات والرسائل الرئيسية:

- لن تُحقق أهداف التنمية المستدامة إذا واصلنا تنفيذ السياسات نفسها التي نَقَدناها خلال العقود الماضية: إذ يتعيّن على السياسات استباق الانتقالات لتيسيرها والتخفيف من آثارها السلبية؛
- ولا تُعتبر الزراعة، حتى في البلدان الأكثر تقدّمًا، خيارًا جذابًا أو قابلاً للحياة مما يهدد مستقبل إنتاج الأغذية؛
- واليوم سوف ننظر في التحوّلات الحاصلة عبر المحور الريفي والحضري من منظور الشباب والنساء.

كيف يمكن للنظم الغذائية والروابط المحسّنة بين المناطق الريفية والحضرية أن تتيح وظائف أكثر وأفضل للشباب والنساء؟

أبرز الملاحظات والرسائل الرئيسية:

- عمومًا، يعاني كل من المنتجين (العالقين في دوامة الفقر) والمستهلكين (أغذية ذات جودة تغذوية سيئة)، ولا يتحاورون مع بعضهم البعض. ويذهب التمويل والاستثمار التكنولوجي إلى المستويات المتوسطة؛
- وغالبًا ما تفتقر المناطق الريفية في الجنوب العالمي إلى البنى الأساسية (المياه والكهرباء مثلاً) والخدمات الاجتماعية الأساسية (مثل التعليم والرعاية الصحية). وغالبًا ما يُنظر إليها على أنها "قروية"، على الرغم من اعتبارها مصدرًا لبيئة صحية وهيكل اجتماعي (محافظ في بعض الأحيان). ويرى الكثير من الشباب في المناطق الريفية (لا سيما ذوو بعض التحصيل العلمي) فقر آبائهم فيغادرون. وغالبًا ما يبقى من يفتقر إلى التعليم وفرص الوصول إلى التدريب؛
- ويهاجر الشباب إلى مناطق شبه حضرية بحثًا عن الوظائف والخدمات بشكل أساسي. ويشترك العديد منهم في إنتاج الفاكهة والخضراوات نظرًا إلى أن المستهلكين في المناطق الحضرية يتيحون سوقًا لذلك، أو يجدون وظائف صغيرة (لتوليد دخل سريع في القطاع غير الرسمي عادةً) وخدمات اجتماعية. ويعودون إلى قرانهم في نهاية المطاف، خاصة عندما يتقدّمون في السن؛

- وفي أماكن كثيرة من العالم (أفريقيا مثلاً)، تبقى الروابط بين المناطق الريفية والحضرية على مستوى الأسرة قوية جداً مما يؤدي إلى زيادة تمجين الأنماط المعيشية؛
- ويشكّل التعليم والتدريب مشكلة كبيرة. ولا يتطرق التعليم الأساسي إلى الزراعة. ونظرًا إلى أن التعليم العالي (الذي يُعتبر في البلدان المتقدمة شرطًا مسبقًا للحصول على أي دعم مهني) يتضارب مع الزراعة، غالبًا ما يضطر الطلاب إلى المغادرة والنزوح إلى المدن؛
- ويتمتع الشباب بمكانة أدنى ومشاركة محدودة في عمليات اتخاذ القرارات على مستوى الأسر وحركات المزارعين والمجتمع بصورة عامة. كما لا يصلون إلى التدريب أو التمويل؛
- وثمة فرص كثيرة للشباب والنساء من أصحاب الأعمال الريادية، لا سيما في النظم الغذائية (المنتجات الخاصة والزراعة الإيكولوجية والتجهيز والتوزيع وخدمات تقديم الطعام، بما في ذلك في المناطق الحضرية وشبه الحضرية)، ولا سيما في القطاع غير الرسمي. وتدعم المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/المؤسسات الخيرية الممارسات الواعدة غير أن هذه الأخيرة تبقى صغيرة النطاق ولا تبرز بقدر غيرها في معظم الأحيان. وعادة ما لا تُعنى الحكومات بهذا المجال ولا توفر إلا دعمًا محدودًا، إن وُجد، إلى النساء والشباب؛
- وفي بعض الحالات/المناطق، يرغب الأشخاص بشكل متزايد في مغادرة المدن والعودة إلى الأنماط المعيشية المجتمعية غير أن ذلك محفوف بالصعوبات؛
- ويهتم الشباب - الجيل زد- بالأغذية المحلية والمسائل المتعلقة بتغيير المناخ/الاستدامة غير أن السياسات وقوانين الأغذية (بما في ذلك المعايير الخاصة بجياعة الأراضي والأغذية ذات الصلة) ليست متكيفة ويجب مراجعتها/إعاد صياغتها لزيادة ارتباطها واتساقها على المستوى المحلي؛
- من المهم البدء بالزراعة الأسرية وتشجيع الشباب على الاهتمام بالأغذية والزراعة وإدراك إمكاناتها. ويجب البدء بإصلاح نظام التعليم الأساسي ليشمل توعية أكبر بالدور المهم الذي تؤديه الأغذية والزراعة والفرص المتاحة في هذا المجال؛
- ويتعيّن على الحكومات دعم الشباب والنساء من أصحاب الأعمال الريادية في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء والنظر في كيفية جعل النظم الغذائية مستدامة وقادرة على الصمود. ويتّسم تدريب الشباب والنساء بأهمية أساسية. ولا بد من إنشاء منصات للإرشاد والتمويل لمساعدة الشباب الذين يبلون البلاء الحسن على النهوض بأعمالهم. ومن الضروري إتاحة الاستثمار المسؤول والشراكات بين القطاعين العام والخاص على المستوى المحلي والذهاب إلى ما بعد النهج الوزارية؛
- ويتّسم التعلّم بين الأقران وتبادل المعارف بشأن التجارب الواعدة بأهمية أساسية. ويجب إدراجها في السياسات والأدوات واستراتيجيات التواصل/التدريب. ومن الملحّ مواءمة الموارد والمبادرات ودعم شبكات الجهات الفاعلة إلى جانب إقامة شراكات ملموسة مع عمليات أخرى متّصلة بالشباب والنساء؛
- وغالبًا ما توجّه الأعمال التجارية الزراعية والشركات المتعددة القوميات ما يحصل على المستويين الوطني والدولي وقد تفضي إلى تفويض الزراعة الأسرية في نهاية المطاف. وبالتالي تضرع الحكومات المحلية

والإقليمية (والمدين) بدور أساسي ولا بد من فتح باب الحوار بين الجهات الفاعلة الريفية والحضرية. ويجب منح الشباب والنساء حيزًا وفرصًا للمشاركة في عمليات اتخاذ القرارات على المستوى المحلي كما يتعين عليهم تحسين فهمهم للعمليات والمؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة (بما فيها منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمن الغذائي العالمي)؛

• ويتسم التوسع الحضري والتحول الريفي، والروابط بين المناطق الريفية والحضرية عمومًا، بأهمية أساسية في العملية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، كما يتيحان إطارًا للجمع بين مختلف مسارات العمل في اللجنة.

ملحق

تأثيرات الأمن الغذائي والتغذوي للتوسع الحضري والتحول الريفي على فئات الدخل الدنيا

الاثنين 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، من الساعة 10 صباحاً إلى الساعة 17:30 بعد الظهر، القاعة الحمراء (المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة)

يطرح التوسع الحضري والتحول الريفي تحديات وفرصاً على المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. ويمكن لتحوّل المناطق الريفية الذي تحقّزه التفاعلات مع المراكز الحضرية أن يحدث آثاراً إيجابية من حيث الاستدامة، إلى جانب النفاذ إلى المزيد من الخدمات والمداخيل. غير أن هذا التحوّل قد يؤدي إلى تهميش بعض المناطق واستحداث بؤر فقر وإكراه الأشخاص على مغادرة مناطقهم المنشأ بحثاً عن ظروف معيشية أفضل.

كيف تختلف أوجه التفاوت في السياق الريفي والحضري؟ وكيف ترتبط المناطق الريفية والحضرية ببعضها البعض وما هو الدور الذي تؤديه هذه الروابط البينية لمعالجة أوجه التفاوت؟ وما هي ميزات نهج إقليمي بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية؟ وما هي إمكانات النظم الغذائية في دعم عمليات انتقالية أكثر سلاسة في سياق تغيّر الديناميكيات بين المناطق الريفية والحضرية؟ هذه بعض الأسئلة الرئيسية التي سنناقشها خلال هذا الحدث الأول المنعقد بين الدورتين عبر جلسة تفاعلية.

من منظور السياسات، من الضروري تحديد أوجه ضعف المجموعات والأفراد، وفهم أوجه تفاوتهم بين المناطق الريفية والحضرية وكيف قد يتطورون في سياق ديناميكيات لا تفتأ وتتغيّر بين المناطق الريفية والحضرية، من أجل تصميم السياسات التي تلبي احتياجاتهم. كما أنه من الضروري إشراك هؤلاء الأفراد والمجموعات المهمشين في عمليات تصميم الاستراتيجيات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها.

وسيُعقد حدث ثانٍ بشأن تشجيع مشاركة وعمالة الشباب والنساء في النظم الغذائية عبر المحور الريفي والحضري، بما في ذلك ربط المنتجين بالأسواق في 29 يناير/كانون الأول 2019 في المنظمة.

وإلى جانب تحسين فهم أصحاب المصلحة في اللجنة لأوجه التفاعل بين الأمن الغذائي والتغذية والروابط بين المناطق الريفية والحضرية، من المتوقع أيضاً أن تيسر الأحداث المنعقدة بين الدورات إقامة رابط وظيفي وفعال مع عملية التخطيط لبرنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات. ومن المتوقع أن تُعدّ اللجنة، من خلال هذه العملية، اقتراحات ملموسة حول رؤيتها الخاصة بالتوسع الحضري والتحول الريفي في المستقبل بشكل يستند ويضيف قيمة إلى مبادرات أخرى جارية على المستوى العالمي، فضلاً عن مسارات أخرى للجنة.

وستتوافر خدمات الترجمة الفورية في لغات الأمم المتحدة الرسمية كلّها. ويمكن الاطلاع على البث المباشر على الموقع التالي: <http://www.fao.org/webcast>

وسيستند هذا الحدث إلى ما خلصت إليه الوثائق التالية الصادرة عن اللجنة:

الدورة الرابعة والأربعون للجنة لعام 2017: معالجة الأمن الغذائي والتغذية في سياق تغير الديناميكيات الريفية الحضرية: التجارب والنهج الفعالة في مجال السياسات (الوثيقة CFS 2017/44/6)

الدورة الثالثة والأربعون للجنة لعام 2016: التحضّر والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية: المجالات الرئيسية لتوجيه السياسات والأدوار التي يمكن للجنة الأمن الغذائي العالمي الاضطلاع بها (الوثيقة CFS 2016/43/11)

جدول الأعمال

10:15-10:10 الملاحظات الافتتاحية لسعادة السيد Hans Hoogeveen، سفير هولندا لدى الوكالات التي توجد مقرها في روما وميسر مسار عمل اللجنة بشأن التوسّع الحضري والتحول الريفي وانعكاساتها على الأمن الغذائي والتغذية

11:45-10:15 تحديد إطار المسألة: معالجة أوجه التفاوت عبر المحور الريفي والحضري

المتحدث الرئيسي، السيد *Patrick Caron*، رئيس فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية
المحاورون:

- السيدة *سعاد محمود*، المسيرة العالمية للنساء (منظور أصحاب الحيازات الصغيرة/النساء)
 - السيدة، *Margaret Munene*، المديرية التنفيذية لشركة *Palmhouse dairy* لإنتاج الألبان (منظور التعاونيات الخاصة/الأعمال التجارية الصغيرة)
- بعد لمحة عامة عن التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية التي تواجهها مجموعات الدخل الدنيا نتيجة لديناميكيات التحول الريفي والتوسّع الحضري، ستتيح هذه الجلسة لأصحاب المصلحة في اللجنة فرصة الاستماع إلى تجربتين مختلفتين عن كيفية رفع هذه التحديات.
- وسوف يدعى أصحاب المصلحة في اللجنة إلى تقاسم تجاربهم والمشاركة في حوار مع المحاورين والمتحدث الرئيسي.

13:00-11:45 الحوكمة والوصول إلى الموارد الطبيعية والخدمات والبنى الأساسية

سيتمولى السيد *Panagiotis Karfakis*، خبير اقتصادي في منظمة الأغذية والزراعة، تقديم هذا النقاش
المحاورون:

- السيد *Gianluca Brunori*، جامعة بيزا (منظور بحثي)
- السيدة *Florence Egal*، مستشارة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المبادئ التوجيهية بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية)

سيستند هذا النقاش إلى خلاصات الجلسة المفتوحة من أجل التعمق في المسائل المتعلقة بنفاد مجموعات الدخل الدنيا المتفاوت/غير المأمون إلى الموارد الطبيعية والخدمات والبنى الأساسية بسبب

تزايد التوسع الحضري والتحوّل الريفي. وسيتسنى لأصحاب المصلحة في اللجنة التعرّف على آخر الاتجاهات والخلاصات البحثية، إلى جانب العمليات العالمية الجارية على غرار مبادرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الخاصة بوضع مبادئ توجيهية بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية في سياق تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

وسوف يدعى أصحاب المصلحة في اللجنة إلى طرح الأسئلة وتقاسم وجهات نظرهم وآخر معلوماتهم بشأن خلاصات بحثية إضافية، إلى جانب مبادرات أخرى تجمع بين الأبعاد الريفية والحضرية للأمن الغذائي والتغذية.

14:30-13:00 استراحة الغداء

15:45-14:30 تغيير النظم الغذائية والأنماط الغذائية الصحية

ستتولّى السيدة **Jessica Fanzo**، المسؤولة عن الفريق المعني بإعداد تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية، تقديم هذا النقاش المتحاورون:

- السيد **Andre Luzzi**، الحركات الحضرية في مجال الأمن الغذائي والتغذوي - ساو باولو (منظور مدينة من الجنوب العالمي)
- السيدة **Irene Onwona Amuzu**، مندوبة عن نادي 4-H الشبابي (منظور الشباب من أصحاب الأعمال الريادية)

سيركز هذا النقاش على التحديات المتعلقة بالفاذ إلى منتجات متنوّعة ومغذية في سياق التوسع الحضري السريع وتغيّر النظم الغذائية، إلى جانب إمكانات النظم الغذائية في معالجة هذه التحديات. وسوف يستمع أصحاب المصلحة في اللجنة إلى منظور حكومة محلية عن كيفية إعادة موضعة النظم الغذائية من مجرد تزويدها للأغذية إلى توفيرها أنماطاً غذائية ذات جودة عالية للجميع. وسوف يسمح منظور الشباب/النساء كذلك الأمر بإقامة رابط مع الموضوع الرئيسي للحدث الثاني المنعقد بين الدورات والتطرق إلى أبعاد العمل اللائق وتوليد الدخل في سياق النظم الغذائية المتغيّرة.

وسوف يدعى أصحاب المصلحة في اللجنة إلى تشاطر وجهات نظرهم/تجارهم والتفاعل مع المتحاورين.

- 16:00-15:45 إجابات من السيد **Patrick Caron**، رئيس فريق الخبراء الرفيع المستوى
- 17:25-16:00 النداءات في مجال السياسات والأدوار التي يمكن للجنة الاضطلاع بها في المستقبل
نقاش مفتوح يشارك السيد **Hans Hoogeveen** وأعضاء فريق المهام الفني في تيسيره
- 17:30-17:25 اختتام الحدث وتقديم الاستنتاجات من جانب سعادة السيد **Hans Hoogeveen**

تشجيع مشاركة وعمالة الشباب والنساء في النظم الغذائية عبر المحور الريفي والحضري

الاثنين 4 فبراير/شباط 2019، من الساعة 9:30 صباحًا إلى الساعة 17:00 بعد الظهر، القاعة الخضراء (المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة)

من المتوقع أن يبلغ حوالي 1.6 مليار شخص، خلال السنوات الـ15 المقبلة، سن العمل في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. كيف يمكن للنظم الغذائية والروابط المحسنة بين المناطق الريفية والحضرية أن تتيح وظائف أكثر وأفضل للشباب والنساء؟ ما هي المحركات الرئيسية والظروف المؤاتية للنظم الغذائية والروابط المحسنة بين المناطق الريفية والحضرية من أجل استحداث الوظائف والعمل اللائق؟ وما هو دور المدن الصغيرة والبلدات الريفية في تعزيز عمالة النساء والشباب في النظم الغذائية؟ وما هو دورها في ربط المنتجين بأسواق متنوعة وأكثر إنصافًا؟

سيشكّل إشراك الشباب والنساء في أسواق عمل النظم الغذائية عنصرًا أساسيًا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وبعد الحدث الأول المنعقد خلال الدورات بشأن تأثيرات الأمن الغذائي والتغذوي للتوسع الحضري والتحول الريفي على فئات الدخل الدنيا، سيركّز هذا الحدث، عبر جلسة تفاعلية، على النهج في مجال السياسات التي تدعم فرص العمل وتحسّن السبل المعيشية وظروف العمل المناسبة للشباب والنساء، على امتداد النظم الغذائية وعبر المحور الريفي والحضري.

وإلى جانب تحسين فهم أصحاب المصلحة في اللجنة لأوجه التفاعل بين الأمن الغذائي والتغذية والروابط بين المناطق الريفية والحضرية، من المتوقع أيضًا أن تيسر الأحداث المنعقدة بين الدورات إقامة رابط وظيفي وفعال مع عملية التخطيط لبرنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات. ومن المتوقع أن تُعدّ اللجنة، من خلال هذه العملية، اقتراحات ملموسة حول رؤيتها الخاصة بالتوسع الحضري والتحول الريفي في المستقبل بشكل يستند ويضيف قيمة إلى مبادرات أخرى جارية على المستوى العالمي، فضلًا عن مسارات أخرى للجنة.

وستتوافر خدمات الترجمة الفورية في لغات الأمم المتحدة الرسمية كلها. ويمكن الاطلاع على البث المباشر على الموقع التالي: <http://www.fao.org/webcast>

وسيستند هذا الحدث إلى ما خلصت إليه الوثائق التالية الصادرة عن اللجنة:

الدورة الرابعة والأربعون للجنة لعام 2017: معالجة الأمن الغذائي والتغذية في سياق تغير الديناميكيات الريفية الحضرية: التجارب والنهج الفعالة في مجال السياسات (الوثيقة CFS 2017/44/6)

الدورة الثالثة والأربعون للجنة لعام 2016: التحصّر والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية: المجالات الرئيسية لتوجيه السياسات والأدوار التي يمكن للجنة الأمن الغذائي العالمي الاضطلاع بها (الوثيقة CFS 2016/43/11)

جدول الأعمال

9:45-9:30 الملاحظات الافتتاحية لسعادة السيد Hans Hoogeveen ، سفير هولندا لدى الوكالات التي توجد مقارها في روما وميسر مسار عمل اللجنة بشأن التوسع الحضري والتحول الريفي وانعكاساتهما على الأمن الغذائي والتغذية

11:45-9:45 كيف يمكن للنظم الغذائية والروابط المحسنة بين المناطق الريفية والحضرية أن تتيح وظائف أكثر وأفضل للشباب؟

• السيدة **Imelda Agondanou** ، شبكة منظمات المزارعين الريفيين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا

• السيد **Tori Okner** ، المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (الحكومات المحلية من أجل الاستدامة)

• السيدة **Nikki Chaudahary** ، خدمات Chaudahary الزراعية

سيتمولى السيد **Xander Beks** ، من مؤسسة i4Natur ، تيسير هذا النقاش

ستركز هذه الجلسة أولاً على جوانب العمل والحياة في المناطق الريفية والحضرية التي تستقطب أو بإمكانها أن تستقطب الشباب ليشغروا وظائف متعلقة بالنظم الغذائية. وسيشجع الأعضاء والمشاركون في اللجنة على تقديم تعليقاتهم بشأن التحديات الرئيسية وتقاسم تجاربهم الخاصة بالجوانب المرضية للحياة والعمل عبر المحور الريفي الحضري. وسوف يشمل محط التركيز بعدها الإجراءات الواجب اتخاذها من جانب الحكومات المحلية والوطنية من أجل دعم مشاركة الشباب والعمالة في النظم الغذائية في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء.

12:30-11:45 كيف يمكن للنظم الغذائية والروابط المحسنة بين المناطق الريفية والحضرية أن تتيح وظائف أكثر وأفضل للنساء؟

• السيد **Ruramiso Mashumba** ، منظمة Mnandi Africa لدعم النساء الريفيات

• السيدة **Nzira Deus** ، المسيرة العالمية للنساء

• السيدة **Diana Johnson** ، مدينة تورونتو

ستتمولى السيدة **Bianca Pomeranzi** ، خبيرة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تيسير هذا النقاش

ستبدأ هذه الجلسة بعرض التحديات الماثلة أمام عمالة المرأة في النظم الغذائية في كل من المناطق الحضرية والريفية. وسيجيب المتحدثون على أسئلة الميسرة بشأن القيود التي تعيق المرأة عن سعيها إلى العمل في النظم الغذائية. كما ستُمنح لأعضاء اللجنة والمشاركين فيها فرصة معالجة الأسئلة نفسها من وجهات نظرهم المختلفة.

14:00-12:30 استراحة الغداء

15:15-14:00 كيف يمكن للنظم الغذائية والروابط المحسنة بين المناطق الريفية والحضرية أن تتيح وظائف أكثر وأفضل للنساء؟ (يتبع)

باتباع نفس ترتيبات الجلسة الصباحية، سيتشاطر المتحدثون أمثلة ملموسة عن مبادرات ناجحة لتوفير ليس فقط المزيد من الوظائف للنساء، بل وظائف ذات جودة أعلى كذلك الأمر، عبر النظم الغذائية والروابط المحسنة بين المناطق الريفية والحضرية. وسوف يشارك أعضاء اللجنة والمشاركون فيها في جلسة ميسرة من الأسئلة والأجوبة بهدف تسليط الضوء على الظروف المؤاتية وعوامل النجاح الكامنة في صلب التجارب التي تم تقاسمها.

16:55-15:15 التدايمات في مجال السياسات والأدوار التي يمكن للجنة الاضطلاع بها في المستقبل

نقاش مفتوح يشارك السيد Hans Hoogeveen وأعضاء فريق المهام الفني في تيسيره

ستستند هذه الجلسة إلى الرسائل الرئيسية الناشئة عن الجلستين المواضيعيتين بشأن الشباب والنساء لعكس الدور الذي يمكن للجنة الاضطلاع به في ضوء ولايتها وميزتها التنافسية.

17:00-16:55 اختتام الحدث وتقديم الاستنتاجات من جانب سعادة السيد Hans Hoogeveen